

59 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أ.د.

#سامي_الصقير | 6 جمادى الآخرة 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة أمورنا ولجميع المسلمين. أمين قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في

باب فضل يوم الجمعة - 00:00:00

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها متفقاً عليه. عن أبي بردة ابن أبي موسى الشعري رضي الله عنه قال -

00:00:24

قال عبدالله ابن عمر اسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضي الصلاة رواه مسلم. وعن اوس ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:00:44

الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي رواه ابو داود بساند صحيح بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:01:04

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الجمعة فقال فيها او فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً من خيري الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله عز وجل إياه. قوله ساعة - 00:01:20

الساعة هي الجزء من الزمن والقطعة من الزمن. وليس المراد الساعة الأصطلاحية. وهي جزء من أربعة وعشرين جزءاً من اليوم. فيه ساعة لا يوافقها. وقول لا يوافقها اي لا يصادفها - 00:01:40

وهذا اعم من ان يكونقصد ذلك ام لم يقصد ذلك فيحصل له ما رتب عليه. لا يوافقها عبد مسلم. فخرج به غير المسلم اسأل الله وهو قائم يصلي. الجملة هنا حالية يعني والحال انه قائم يصلي. يسأل الله تعالى شيئاً من خيري الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله عز وجل إياه. قوله يسأل الله شيئاً هذا مقيد بما اذا لم يدعوه باتم او قطعية رحم او ان يسأل ماداً يجوز له سؤاله شرعاً او كوناً؟ وقوله الا أعطاه الله - 00:02:24

الله عز وجل إيه يعني اجابه الى ما سأله. واعطاه سؤله. وليس المراد انه يعطيه او ان يدخل له ذلك يوم القيمة. او ان يصرف عنه من السوء مثله. فالمراد بقوله الا أعطاه الله عز وجل - 00:02:44

يعني الا أعطاه ما سأله. وليس المراد انه يدخل له ذلك يوم القيمة. او يصرف عنه من السوء مثله. كما في حديث أبي سعيد بن أبي حمزة قالنا بالعموم لم يكن ليوم الجمعة مزية. ولم يكن لهذه الساعة مزية وكانت - 00:03:04

سائل الأيام وال ساعات ثم ذكر حديث أبي بردة رضي الله عنه أنها ما بين دخول الامام الى انتهاء الصلاة. فعل هذا الحديث على مسائل منها اولاً يوم الجمعة لأن الله عز وجل خص بهذه الساعة التي يستجيب فيها الدعاء. وقد اختلف العلماء رحمهم الله -

00:03:24

الله في ساعة الاجابة يوم الجمعة. قال الحافظ ابن حجر رحمة الله في بلوغ المaram وقد اختلف فيها على اكثر من اربعين قول اميليتها

في شرح البخاري. وذكر في شرح البخاري نحو من ثلاثة واربعين قولًا - [00:03:47](#)
وارجى ساعات الاجابة ساعتان. الساعة الاولى من دخول الامام الى انتهاء الصلاة. والساعة الثانية اخر ساعة بعد العصر وارجى
الساعتين هي الساعة الاولى. وهي من دخول الامام الى انتهاء الصلاة. لوجوه اولا - [00:04:07](#)
هذا هو الثابت في صحيح مسلم. وثانيا ان هذا الزمن هو زمن اجتماع الناس. واجتماع الناس له اثر في قبول الدعاء. وثالثا انه
يصادف افضل زمان في يوم الجمعة. وهو اداء الصلاة المفروضة - [00:04:27](#)
ورابعا ايضا ان هذا الزمن تؤدي فيه اعظم عبادة من العبادات واعظم شعيرة من الشعائر وهي صلاة الجمعة ينبغي للانسان ان يحرص
على ادراك هذه الساعة. وان يحرص على دعاء الله عز وجل وسؤاله - [00:04:47](#)
ال الحديث الثاني حديث اوس بن اوس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل ايامكم يوم الجمعة والمراد بذلك
انه افضل ايام الاسبوع. اما باعتبار العام فان افضل ايام السنة هو يوم عرفة. ثم - [00:05:10](#)
النبي صلى الله عليه وسلم امته على الصلاة عليه والاكثر منها. فقال فاكثروا من الصلاة علي. اي قولوا اللهم صلى على محمد ونحو
ذلك فان صلاتكم معروضة علي. اي انها تعرض على الرسول صلى الله - [00:05:30](#)
عليه وسلم ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اي لما قال فان صلاتكم معروضة علي. قال الصحابة رضي الله عنهم وكيف
تعرض عليك يا رسول الله وقد ارمت يعني صرت رميما فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى حرم على ان تأخذ -
[00:05:50](#)

اجساد الانبياء فهذا الحديث يدل على فضيلة يوم الجمعة. وانه افضل ايام الاسبوع. وفيه ايضا استحباب الاكثار من الصلاة على
الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وفي ليلتها. وقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم امته في - [00:06:12](#)
من ذلك فقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرة. ومعنى الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم اي معنى قولك اللهم صل على محمد انك تسأل الله تعالى ان يثنني عليك - [00:06:34](#)
في الملا الاعلى كما قال ابو العاربة رحمة الله كما في البخاري صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملا الاعلى فانت اذا قلت اللهم صل
على محمد وسألت الله تعالى ان يثنني على رسوله صلى الله عليه وسلم في الملا الاعلى فان الله - [00:06:54](#)
يصلني عليك عشر مرات. ويدعوك بمثل ذلك في الملا الاعلى. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله على نبينا محمد -
[00:07:14](#)